بعد أن خطف الأضواء في المونديال.. مبابي مستمر مع باريس

مبابي يقبل كأس العالم

أكد الفرنسي الشاب كيليان مبابي مكانته كأحد أبرز نجوم كرة القدم العالمية بهدف رائع وأداء مثير للإعجاب في فوز منتخب بلاده 4–2 على كرواتيا في نهائي كأس العالم الليلة الماضية.

وفي نهاية البطولة التي شهدت مغادرة كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي بعد دور الستة عشر وفشل البرازيلي نيمار في تقديم المأمول منه، ربما تحتاج اللعبة لموهبة جديدة لانتزاع إعجاب الجماهير في أنحاء العالم.

وقدم اللاعب البالغ عمره 19 عاما أدلة كثيرة على ذلك بسرعته الرهيبة ولمسته الرائعة والإنهاء الأخير المؤثر للكرة أمام المرمى.

وبهدفه في مرمى كرواتيا، أصبح مبابي أول صاعد يهز الشباك في نهائي كأس العالم منذ البرازيلي بيليه في 1958.

واختير مبابي الذي أحرز أربعة أهداف في روسيا 2018 كأفضل لاعب صاعد في البطولة وهو إقرار بمستواه الرائع خاصة في أدوار خروج المغلوب.

ويؤمن المدرب يورجن كلينسمان الفائز مع ألمانيا بكأس العالم كلاعب والذي عمل كناقد في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) خلال البطولة أن مهاجم باريس سان جيرمان يستطيع أن يكون من أعظم اللاعبين في عالم كرة القدم.

وقال كلينسمان «ما زال الطريق طويلا أمامه. إنه يهز سوق الانتقالات».

وأضاف «مع انتقال رونالدو إلى يوفنتوس وارتباط اسم نيمار مهاجم باريس سان جيرمان بفرق أخرى إلى أين سيذهب هذا الشاب؟».

وأظهر المهاجم الشاب، الذي لعب في الموسم الماضي معارا إلى باريس سان جيرمان من موناكو وسينتقل بشكل دائم في صفقة كبيرة الموسم المقبل، لمسته المؤثرة أمام المرمى بتسديدة منخفضة في الدقيقة 65 ليحرز هدف فرنسا الرابع. وبعد نهاية المباراة كان مبابي يرقص على أرض الملعب في سعادة غامرة مع احتفال زملائه بالفوز باللقب.

وقال مبابي «أنا سعيد للغاية. الطريق كان طويلا لكنه يستحق. نفتخر بقدرتنا على إسعاد الشعب الفرنسي.. تمكننا من مساعدتهم على نسيان كافة مشاكلهم. نلعب من أجل هذه الأمور».

واختتم النجم الشاب تصريحاته «سنحتفل لأننا كنا نعمل طيلة الموسم والآن حان وقت الاحتفال هذا الصيف».

وأكد مبابي، الذي اختير كأفضل لاعب صاعد في مونديال روسيا 2018، أنه متسمر «بنسبة 100%» مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال صاحب اللاعب الشاب (19 عاماً): «أنا مستمر بنسبة 100% في صفوف بي إس جي».

وأشار مبابي: «مستمر في طريقي، ما زلت في بداية مسيرتي.. لعبت كما اعتدت دائماً.. التسجيل في النهائي أمر خاص للغاية.. بذلت جهداً كبيراً للوصول للحظة كهذه، ولكنها ليست في النهاية، علي المواصلة.. امتلك الطموح للذهاب بعيداً».

وحرق الشاب الفرنسي كيليان مبابي المراحل بسرعة جنونية، بعد تألقه في موناكو ثم انتقاله إلى باريس سان جيرمان واستمرار تطوره مع بطل فرنسا جاء الوقت على فوزه بكأس العالم.

وتخطى مبابي مواطنيه تييري هنري (الهداف التاريخي للمنتخب) ودافيد تريزيغيه اللذين توجا بكأس العالم 1998 بعدما تخطوا العشرين بقليل، علماً أنهما لم يسجلا في النهائي.

وقال مبابي بعد الفوز: «أنا سعيد جداً، لقد كشفت عن طموحاتي في بداية كأس العالم، وهي الفوز باللقب العالمي، هذه هي الأجواء التي كنا نرغب في أن نعيشها، نحن فخورون بأن نجعل الفرنسيين سعداء، وندرك أنّ كان لدينا هذا الدور أيضاً، ونرى أنهم سينسون كلّ مشاكلهم».

أضاف: «قلت دائماً إنني لا أريد أن أكون مجرّد عابر في عالم كرة القدم، التتويج بلقب كأس العالم يعتبر رسالة، جواز سفر لمواصلة العمل والقيام بشيء أفضل، أشعر برغبة في النوم، لكنني لن أنام، سنحتفل بما حققناه، سنعود إلى العمل في غضون أسابيع قليلة».

لم يكن مبابي يحلم بما حصل له على رغم موهبته، توج بطلاً لفرنسا قبل موسمين مع موناكو ثم انتقل إلى باريس سان جيرمان مقابل 180 مليون يورو قبل أن يتوج بطلاً للعالم مع فرنسا... وكل ذلك في أقل من عامين!

خاض مبابي حتى الآن 22 مباراة دولية سجل خلالها 8 أهداف ونجح في 5 تمريرات حاسمة، ولفت الأنظار في المواجهة ضد الأرجنتين لا سيما بفضل سرعته (32,4 كلم/ساعة بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم +فيفا+) عندما حصل على ركلة جزاء وسجل هدفين في اللقاء الذي انتهى بفوز مثير للمنتخب الفرنسي 4–3.

خاض مبابي أهم مباراة في مسيرته القصيرة نسبياً من دون توتر، بدا مبتسماً ومرتاحاً في النفق المؤدي إلى أرضية الملعب قبل بداية المباراة. وكان قد لخّص النهائي بقوله لموقع الاتحاد الفرنسي للعبة: «أجدها كلعبة في الواقع إذا لم تستمتع بخوض مباراة نهائية ما، لن تستمتع أبداً في حياتك! بطبيعة الحال، ثمة متطلبات يتعيّن عليك القيام بها من خلال التضحية من أجل المجموعة لكن يجب أن تستمتع ولأنك تخوض ذلك مرة في الحياة بكلّ تأكيد».

يتمتع بثقة عالية بالنفس لكنه تلقى بعض الانتقادات من خلال بعض تصرفاته عندما استأثر بالكرة بين قدميه محاولاً إضاعة الوقت في مواجهة بلجيكا في نصف النهائي.

ويقول زميله في صفوف باريس سان جيرمان البلجيكي توما مونييه في هذا الصدد: «إذا كان ثمة لاعبين أمثال (الفرنسي زين الدين) زيدان ورونالدو قد أصبحوا بمثابة أساطير، فلأنهم لعبوا بكبرياء ورغبة، هدفهم لم يكن القيام بأدوار سينمائية، مع مرور السنين والنضوج، سيفهم (مبابي) بأنّه إذا كان يريد أن يصبح أسطورة بدوره، فالسلوك يؤدي دوراً كبيراً في ذلك».

أولاه مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان عناية خاصة، ويظهر بشكل متكرر وهم يقدم النصائح له على أرض الملعب خلال المباريات.

وتابع: «على رغم كلّ الأمور الجيدة التي قام بها، ما زال في مرحلة تعلم»، ليختصر مسيرة مبابي بعبارة مقتضبة «في هذا العمر، نتعلم».

بيليه: مبابي سيجبرني على العودة إلى الملاعب

أبدى أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، إعجابا شديدا بما قدمه النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي، مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، والتي اختتمت الأحد، بتتويج فرنسا، إثر الفوز في النهائي على كرواتيا 4 / 2، بالعاصمة موسكو.

ولا يزال بيليه ينفرد بالرقم القياسي حيث سجل لمنتخب بلاده هدفين في مرمى السويد بنهائي مونديال 1958 بالسويد، عندما كان عمره 17 عاما و249 يوما، وذلك في 29 يونيو 1958، ليفوز المنتخب البرازيلي 5 / 2 وقتها.

وعلق بيليه، مازحا، على تألق مبابي، قائلا إنه يشعر بالقلق إزاء احتمالات أن يكرر اللاعب الفرنسي إنجازاته، حتى بات يفكر في العودة للعب من جديد، وهو في السابعة والسبعين من عمره.

وقال بيليه، بعد أن عادل مبابي إنجازه بالتسجيل في نهائي المونديال وعمره أقل من 20 عاما «إذا واصل كيليان معادلة أرقامي القياسية بهذا الشكل، ربما أضطر لنفض الغبار عن حذائي مجددا (العودة للعب)».

وجاء هدف مبابي في النهائي أمس، استمرارا لتألقه في المونديال الروسي الذي شهد أيضا تسجيله ثنائية في المباراة المثيرة التي انتهت بفوز فرنسا على الأرجنتين 4 / 3، في دور الستة عشر.

ورفع مبابي سقف طموحات الجماهير الفرنسية، حيث تراه قادرا على قيادة المنتخب للتتويج بلقب كأس العالم للمرة الثالثة في نسخة مقبلة، ليضيف النجمة الثالثة إلى قميص الفريق.

وذكرت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية اليوم الإثنين «إنه قادر على إضافة النجمة الثالثة في 2022 أو 2026 أو 2030».

وفي الواقع، لا يزال مبابي أمام مشوار طويل للغاية كي يعادل أرقام الأسطورة بيليه الذي شارك في أربع نسخ من المونديال، وتوجت البرازيل في ثلاث منها في 1958 و1962 و1970، وقد أحرز إجمالي 77 هدفا في 92 مباراة دولية.

ركلات الجزاء على رأس الأرقام القياسية للمونديال الروسي

مونديال روسيا شهد رقما قياسيا في ركلات الجزاء

حطمت بطولة كأس العالم، التي استضافتها روسيا واختتمت فعالياتها الأحد، بفوز المنتخب الفرنسي على نظيره الكرواتي 4 / 2، على ملعب لوجنيكي بالعاصمة موسكو، عددا من الأرقام القياسية.

ومن أبرز هذه الأرقام أكثر عدد من ضربات الجزاء وأكبر عدد من الأهداف المسجلة في الوقت القاتل وكذلك أكبر عدد من الأهداف يسجله فريق واحد من الكرات الثابتة.

لكن المونديال الروسي لم يحطم أرقاما أخرى، منها إجمالي عدد الأهداف المسجلة.

وفيما يلي أبرز الأرقام التي شهدها المونديال الروسي 2018:

الرقم 4: شهد المونديال الروسي أربع حالات طرد طوال مبارياته ال64، حيث طرد كل من الألماني جيروم بواتينج والروسي ايجور سمولنيكوف، للحصول على الإنذار الثاني، بينما طرد كل من السويسري مايكل لانج والكولومبي كارلوس سانشيز بالبطاقة الحمراء مباشرة.

وشهد المونديال الروسي أقل عدد من حالات الطرد في كأس العالم منذ نسخة 1978.

الرقم 9: حطم المنتخب الإنجليزي رقما قياسيا في كأس العالم بعد أن سجل تسعة أهداف من جميع أهدافه ال12، من كرات ثابتة.

الرقم 10: بات توماس مونييه عاشر لاعب بلجيكي يسجل في المونديال الروسي، بعد أن هز شباك المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وبذلك عادل الفريق البلجيكي بذلك الرقم الذي سجله كل من منتخبي فرنسا وإيطاليا في نسختي 1982 و2006 من البطولة، على الترتيب.

الرقم 19: شهد المونديال الروسي 19 هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وهو ما يزيد بفارق سبعة أهداف على العدد المسجل في مونديال البرازيل 2014.

الرقم 20: يحتل المنتخب الكرواتي المركز العشرين في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم، وقد كان المنتخب صاحب التصنيف الأقل في سجل المباريات النهائية للمونديال، منذ أن بدأ إصدار تصنيف منتخبات الكرة في 1992.

الرقم 29: احتسب الحكام 29 ضربة جزاء، ليحطم المونديال الروسي بذلك الرقم السابق المسجل في بطولات 1990 و1998 و2002، حيث شهدت كل منها إجمالي 18 ضربة جزاء.

الرقم 32ر99: نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة التي اتخذت في مباريات البطولة قبل المباراة النهائية، حسب ما أعلنه الفيفا.

وأكد الاتحاد الدولي أن استخدام نظام «حكم الفيديو المساعد» الذي يطبق للمرة الأولى في المونديال، رفع نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة.

الرقم 169: خلال 64 مباراة في المونديال، احتفل المشجعون بإجمالي 169 هدفا وبلغ متوسط التهديف في البطولة 2ر64 هدف في المباراة، وهو ما يقل بنسبة طفيفة عن المتوسط المسجل في مونديال البرازيل 2014 (2ر67 هدف في المباراة).

وبشكل عام، يحتل المونديال الروسي المركز 15 في قائمة جميع النسخ ال21 من البطولة، من حيث المعدل التهديفي.

الرقم 46 ألفا و885: هو متوسط الحضور الجماهيري، وقد شكل تراجعا كبيرا مقارنة بمتوسط الحضور المسجل في مونديال البرازيل 2014 (53 ألفا و592 مشجعا في المباراة)، وذلك نظرا للسعة الأقل للاستادات.

الرقم 857 ألف: فرض الفيفا غرامات بقيمة إجمالية تبلغ 857 ألف فرنك سويسري (857 ألف دولار) في مخالفات انضباطية مختلفة، منها 360 ألف فرنك فرضت بسبب ارتداء لاعبين جوارب مخالفة.